"مشكلات دمج الطلاب المعوقين عقلياً "القابلين للتعلم" في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الآباء في مصر والسعودية"

د / أحمد فتحي علي د / منال محمود عاشور

- **مستخلص الدراسة** :

هَدف البحث إلى التعرف على مشكلات دمج الطلاب المعوقين عقلياً "القابلين للتعلم" في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الآباء في مصر والسعودية. وتكونت العينة من (٥٤) من آباء الطلاب المعوقين الملتحقين بمدارس الدمج. وتراوحت أعمارهم بين (٢٥-٥١) سنة بمتوسط (٣٨,٧) وانحرافٍ معياري (٦,١) سنوات. واستخدم الباحثان مقياس مشكلات دمج الطلاب المعوقين عقليا "القابلين للتعلم" (إعداد الباحثين). وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة في اتجاه آباء الطلاب المعوقين عقليا في مصر في المشكلات النفسية والاقتصادية والمجموع الكلي عند مستوى دلالة (٠,٠١). بينما كانت قيمة "ت" في اتجاه آباء الطلاب المعوقين عقليا في السعودية في المشكلات الأكاديمية والاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠١). ولم تكن دالة في المشكلات الطبية. كما أوضحت النتائج بالنسبة للمتغيرات وجود فروق دالةٍ في اتجاه الأمهات، وفي اتجاه الآباء ذوي التعليم أقل من المتوسط، وفي اتجاه الآباء الأقل سناً من المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١). وقد قام الباحثان بتفسير نتائج البحث وفق التراث النظري والدراسات السابقة.

Abstract

The research aims at identifying the problems of mainstreaming the educable mentally disabled students at the primary stage from the viewpoint of parents in Egypt and Saudi Arabia. The sample consisted of (54) parents of students with disabilities enrolled in mainstreaming schools. The students ranged in age from 25 to51 years with an average (38.7) and standard deviation (6.1) years. The researchers used the scale of the problems of the educable mentally disabled students, prepared by the researchers. The results indicated that there was a significant difference in favor of the parents of students with mental disabilities in Egypt in the economic and psychological problems and the total at the level of significance (0.01). On the other hand, the value of the "t-test" was in favor of the parents of students with mental disabilities in Saudi Arabia in the academic and social problems at the level of significance (0.01). It was not a function of medical problems. The results also showed a significant difference in favor of the mothers, and in favor of parents with less education than the average, and in favor of parents younger than average at a level of significance (0.01). results were interpreted and recommendations presented.

- **مقدمة** :

تَهدف التربية الخاصة في رعايتها لفئة المعوقين عقلياً "القابلين للتعلم" Learnable Mentally Handicapped إلى إعدادهم لكي يصبحوا مواطنين صالحين من خلال تعليمهم وتدريبهم. وعلى ذلك قدمت لهم البرامج التربوية على أساس عزلهم في مؤسسات خاصة بهم للرعاية والتأهيل، والذي تعرض فيما بعد لنقد علمي في مطلع القرن العشرين (أبو العلا، ٢٠٠٨: ٦٠). ولقد أقر

مجلس حقوق الإنسان بحق المعوقين عقلياً في التعليم، بل وفي التعليم المدمج Mainstreaming مع أقرانهم العاديين، وذلك استنادا إلى مبدأ أنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع، ولكنهم يعانون من بعض مشكلات النمو الخاصة. وبناءً عليه وتدريجيا تم الانتقال من تعليم المعوقين عقليا القائم على العزل Segregation إلى التعليم القائم على الدمج (United Nations, 2012).

ولم يكن هذا الانتقال بالأمر الهيّن، حيث نجحت بعض تجارب الدمج وأخفق الآخر، إذ آثار معه عدة مشاكل حيث اقتصر - غالبا - على سياسة "ضم" المعوقين إلى التعليم بدلاً من "إدماجهم" الحقيقي فيه (Campbell et al., 2007:299). وتُضيف كريستين (Kristyn, 2011: 11) أن محاولات ضم المعوقين إلى المدارس العادية لم تقترن بتحولات هيكلية مثل تنظيم وتعديل المقررات واستراتيجيات التدريس والتعلم... إلخ. الأمر الذي قد أدى و/أو يؤدي إلى استبعاد المعوقين وتسربهم من المدارس العادية.

ولذلك، فإن الاهتمام بمشكلات دمج المعوقين عقلياً "القابلين للتعلم" من وجهة نظر الوالدين يُعد استجابة إنسانية في المقام الأول ثم استجابة تربوية، حتى نصل إلى مستوى مناسب من الرعاية المدرسية المقدمة لهم. وتَرجِع هذه المشكلات إلى عملية الدمج ذاتها، وإلى طبيعة وخصائص المعوقين عقليا، كما تَختلف مشكلات دمج المعوقين عقليا حسب العديد من المتغيرات (الأسرية والمدرسية والمجتمعية). ومن هنا نجد وجود مشكلات أكاديمية وأخرى تتعلق بالتكيف المدرسي، وأخرى بالتنقل وإمكانية الوصول للمدرسة... إلخ (Haugann, 2009: 483).

ومن ناحية أخرى، تُعاني العديد من أسر الطلبة المعوقين عقلياً العديد من مظاهر الخوف والتوتر بشأن وضع ذويهم في المدرسة وبمدى تقدمهم فيها (Fareo, 2011:17). وعلى ذلك، فمن الضروري التعرف على آراء الأسر في مشكلات ذويهم المعوقين وخاصة في المرحلة الابتدائية، وذلك حتى تقوم الأسرة بدورها الكامل في نجاح الدمج من حيث الفهم والمساعدة ومن ثم المشاركة الفعالة في الدمج.

- **مشكلة البحث**:

بالرغم من الجهود التي شهدها أسلوب دمج الطلاب المعوقين عقلياً في المدارس العادية، إلا أن هذا النظام الدمجي يُعاني من عدة مشكلات ومن عدم الحصول النواتج المرضية Satisfactory Outcomes المأمولة. وتَختلف المشكلات باختلاف زاوية النظر إلى الدمج حيث توجد مشكلات من وجهة نظر أسر المعوقين وأخرى من وجهة نظر المعلمين وثالثة من الطلاب المعوقين والعاديين وهكذا...، ولا شك أن ترك تلك المشكلات يُعرقل تقدم برامج الدمج (منصور، عواد، ٢٠١٢: ٣٠٥).

وإذا كان أسلوب الدمج يقتضي بأن يتعلم المعوقون في المدارس مع نظرائهم العاديين، إلا أنه قد كانت لهذا الأسلوب أعراض ومشكلات عدة، حيث طرح بعض الأعباء الجديدة على المنظومة التربوية لم تكن مطالبة به فيما مضى ولم تكن مهيئة بعد لاستقباله، مما يعني قلة الاهتمام بالطلاب المعوقين في برامج الدمج، ويترتب عليها زيادة العزلة الاجتماعية بينهم وبين أقرانهم العاديين،

وانخفاض المشاركة في الأنشطة المدرسية، ووجود فرص أقل للتوجيه المباشر، وبالتالي قصور الدمج عما وُضع لتحقيقه وعجزه عن تحقيق أهدافه سواء للطلبة العاديين وغير العاديين (مصطفى، وعبد الله، ٢٠١٢: ٢٣١). ومن أبرز مشكلات الدمج نقص المناهج المخصصة للمعوقين عقليا وعدم تطويرها، وقلة التمويل والدعم المالي المخصص لهم، وقلة المساندة التي يتلقاها معلمو التربية الخاصة، والضغوط المهنية للمعلمين، وضعف التواصل مع أولياء أمور الطلاب المعوقين (Maylor, 2007: 269).

ويتناول البحث الراهن مشكلات الدمج من وجهة نظر أسر المعوقين عقلياً، وذلك في ضوء أهمية التعرف على رأي الوالدين بسبب أهميتهما في حياة ذويهما المعوق. كما أن وجود مشكلات في برامج دمج الطلبة المعوقين عقليا ينعكس سلبا على مشكلات آبائهم. ولقد دلت نتائج العديد من الأبحاث على وجود المشكلات الاقتصادية والطبية والتعليمية والنفسية والاجتماعية وغيرها... مما يؤثر على المعوق وعلى أسرته بشكل كبير (Andzayi & Amuwe, 2009: 217). ولا شك أن استمرار تلك المشكلات يخل بحقوق المعوقين في التعليم ، ومن ثم تُصبح الرعاية المقدمة غير مناسبة، وإذا استمرت يُمكن أن تُفضي إلى استبعادهم وتسربهم من المدرسة، والتي تُعد المكان الأفضل لهم لتقديم الرعاية النفسية والتربوية، كما تعمل على تحويل طاقاتهم المعطلة إلى طاقات فعالة ومنتجة من خلال أساليب واستراتيجيات تُدعم السلوك التكيفي للمعوقين عقليا، ومن ثم يرتقي التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي أيضا (Fareo, 2013: 5). وبناءً على ذلك، يسعى الباحثان إلى التعرف على آراء الوالدين في المشكلات الناتجة عن دمج المعوقين عقليا حتى يُمكن تلافيها والعمل على علاجها حتى يتم تصحيح مسار تعليم المعوقين عقليا، وبما يعود بالنفع عليهم وعلى ذويهم المعوقين في دراسة مقارنة بين مشكلات آباء المعوقين عقليا "القابلين للتعلم" في مصر والسعودية.

- **أهمية البحث** :

شهدت مختلف ميادين التربية الخاصة تطورات كبيرة وخاصة على صعيد دمج الطلبة المعوقين عقليا "القابلين للتعلم" في المدارس العادية. ولا شك أن الأخذ بنظام الدمج والتوسع فيه قد أفاد في الحماية من الإعاقة Prevention، وفي محو أمية الإعاقة لدى العديد من فئات المجتمع (زهران، ٢٠١٣: ٣١٦). كما ساعد الدمج على المساواة في الفرص Equalization of Opportunities، وعلى جعل الاتجاه نحو المعوقين أكثر إيجابية. وعلى الرغم من وجود بعض الاتجاهات الإيجابية إلا أنها لا تزال في طور النمو. ولكي ينجح الدمج لابد من التعاون وتفاعل أولياء الأمور مع برامج الدمج بشكل إيجابي (Kristyn, 2011:13).

وتتضح أهمية البحث في التعرف على آراء الوالدين حيث أنه كلما تم معرفة مشكلات الدمج من وجهة نظرهما كلما كان الدمج فعالا . في الأغلب والأعم . وذا مغزى، لأن الإعاقة تعتمد في جانب منها على مدى تفهم الأسرة لطبيعة الإعاقة وعلى مشكلاتها (زهران، ٢٠١٣: ٣٢٢). ويؤدي أولياء الأمور دورا هاما في العملية التعليمية لذويهم المعوقين وفي تقييم الخدمات المقدمة لهم، حيث يُعتبر

قبولهما للدمج والتفاعل معه عاملاً هاماً في نجاح عملية دمج المعوقين عقليا. كما يسهم البحث أيضا في تمكين الإدارات التربوية من الاستفادة من نتائجها، وذلك من خلال توعية القائمين على برامج الدمج بضرورة التعرف على وجهات نظر أولياء الأمور ومشاركتهم في تعليم أطفالهم ذوي المعوقين عقليا.

ومن ثم، فإن التعرف على المشكلات التي تواجه الآباء والعمل على تقليصها يكون لها جانب إيجابي في مساندتهم بشكل فعال. لأن الأسرة هي بيئة التعلم الأولى لطفلها المعوق حيث يتعلم فيها حاجاته الأساسية، وبالتالي يجب التعرف على آرائهم حتى يتمكنوا من مساعدة ذويهم وخاصة في المرحلة الابتدائية، والتي تُسمى بمرحلة التهيئة لجميع المراحل التالية وخاصة للأشخاص المعوقين، وتعد أيضا مرحلة التكوين الشخصي والفكري والمهاري والتي يلتحق بها جميع أبناء المجتمع ومن جميع فئاته، وتُعتبر أيضا مرحلة التكوين والانتماء الوطني. كما أنها مرحلة تكوين الحقوق والوعي وبالتالي مرحلة تحقيق التوافق الاجتماعي والانفعالي (Heward, 2007: 23).

- **هدف البحث** :

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على مشكلات دمج الطلاب المعوقين عقلياً "القابلين للتعلم" في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الآباء في مصر والسعودية، وبناء عليها يمكن أن تُتيح نتائج البحث معلومات عن مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أبنائهم في المدارس العادية، كما تعطينا بيانات هامة عن واقع برامج دمج الطلبة المعوقين عقليا.

- **الإطار النظري للبحث** :

يتناول عرض الإطار النظري النقاط التالية:

- **أهمية الدمج**:

تعاظمت الدعوات لتقديم تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة مع زملائهم العاديين نتيجة لعقد العديد من المؤتمرات الدولية في هذا الإطار، فلقد عُقد مؤتمر "سلامانكا" Salamanca (1994) برعاية اليونسكو، وتبنى فيه التعليم الدمجي كإستراتيجية لتطوير التعليم للجميع، ومؤتمر Dacar (2000) والذي أكد على حق المعوقين في التعليم بالمدارس العادية. وترتب عليهما إصدار بيان عالمي حول التربية لجميع الأطفال المعوقين Education for All Handicapped Children Act، وعلى ذلك ظهرت فكرة الدمج، والتي تهدف إلى إتاحة أكبر فرصة أمام الأطفال ذوي الحاجات الخاصة؛ لكي يتلقوا خدمة تعليمية أفضل من تلك التي كانت متاحة لهم في نظام العزل (منصور، وعواد، ٢٠١٢: ٣٠٣).

ويُساهم التعليم الدمجي في توفير حاجات التعليم الأساسية للمعوقين من أجل تنمية قدراتهم والعيش بكرامة، والمساهمة، وفي تأمين فرص تعليمية متكافئة لجميع فئات المعوقين، وإكسابهم الثقة بأنفسهم وثقة المجتمع فيهم، والقدرة على متابعة الدراسة في الصفوف العادية (Angelid & Aravi, 2011: 477). كما أن للدمج فوائد للآباء، حيث يَشعر الأبوان في نظام الدمج بعدم عزل طفلهم عن المجتمع، إضافة إلى أنهم يتعلمون طرق جديدة لتعليم طفلهم، كما أنهم عندما يرون تقدم طفلهم الملحوظ وتفاعله مع العاديين يبدأون في التفكير

بطريقة أكثر واقعية وتتحسن مشاعرهم نحوه (مصطفى، السميري، ٢٠١٠: ٥٧٣).

- **مشكلات الدمج**:

كان تعليم ذوي الطلاب ذوي الحاجات الخاصة قديماً قائماً على الفصل بينهم وبين العاديين حيث كان يُشار إليه بعبارة "المدارس الخاصة"Schools Special education، والتي كثيرا ما إتسمت بعدم المرونة والاستجابة إلى احتياجات الأشخاص المعوقين، وتدريجيا ومع زيادة الأبحاث تم إدخال الدمج بمراحله المختلفة في تعليم الأشخاص المعوقين. وعلى الرغم من أن أسلوب الدمج قد تلافى سلبيات التعليم العام السابق، مثل: فرز الطلاب المعوقين، وزيادة تهميشهم من المجتمع مما يؤجج التمييز، والحد من التهميش، والأحكام المسبقة الخاطئة، إلا أنه وكأي أسلوب تربوي جديد يواجه بعض التحديات (Rousso, 2010: 5).

وتتعدد المشكلات التي يواجهها أسلوب دمج المعوقين عقليا "القابلين للتعلم" ولكننا سنقتصر في هذا البحث على معرفة الجانب الوالدي، حيث أوضح التراث النظري وجود مشكلات الدمج (النفسية والأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية والطبية)؛ وأظهرت دراسة "فاريو" Oluremiغير موجود بالمراجع (2013) وجود المشكلات الاقتصادية والاجتماعية. بينما أظهرت دراسة (القحطاني، ٢٠١١) خطورة المشكلات الأكاديمية على الأسر. ويرى الباحثان ضرورة تناول كافة المشكلات ومعرفة ترتيبها لدى الوالدين حتى يمكن العمل على الحد منها ومن ثم القضاء عليها حتى يؤتي الدمج ثماره.

- **أهمية آراء الوالدين في الدمج**:

يؤدي أولياء الأمور دوراً مؤثراً في حياة أبنائها المعوقين وخاصة في تشجيع محاولات دمجهم في الصف العادي، ولذلك فمن المهم التعرف على رؤية الأسرة لواقع الدمج، حيث يجب دعمهم وإبلاغهم بأهمية أدوارهم في المساعدة والمشاركة في فهم إجراءات الدمج. ويجب إخبارهم بضرورة مشاركتهم في جميع القرارات المتعلقة بذويهم المعاق مثل المشاركة في التخطيط التربوي والفردي واتخاذ القرارات المتعلقة بالوضع التربوي للطفل، ويجب أن يتم إعلامهم بمدى تحسن طفلهم خلال السنة الدراسية. لأن الإحساس بالمشكلات وعدم القدرة على مواجهتها يزيد من الشعور بالضغوط مما ينعكس على توافق الأسرة واستقرارها، وبالتالي لا يمكنها تلبية احتياجات أفرادها، وقد تتوقف دورة الحياة الأسرية عند نقطة معينة لا يمكن أن تتخطاها (Ashfaq et al., 2009:3).

- **الدراسات السابقة**:

ينقسم عرض الدراسات السابقة إلى المحورين التاليين:

- **دراسات اهتمت بتناول أهمية الدمج**:

فلقد تناول "فاريو" Fareo (2013) دراسة عن "تقييم برامج الدمج في المدارس الخاصة"، وهدفت إلى دراسة تجربة الدمج في القرن (٢١) في نيجيريا، وذلك على عينة مكونة (٩) من المدارس الملحق بها برامج الدمج، وذلك في ضوء آراء العاملين وخبرة الطلاب أنفسهم. وأوضحت النتائج أن أبرز إيجابيات الدمج زيادة

مفهوم الذات، ثم تطوير الأداء الأكاديمي. ومن سلبياته زيادة الأعباء الاقتصادية سواءً للمدرسة ثم لأسرة الطالب المعوق.

وقام جمال الحناوي (٢٠٠٤) بدراسة "اتجاهات أولياء أمور الطلبة المعوقين ومعلميهم نحو الصعوبات التي تواجه دمجهم في التعليم العام"، وهدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعوقين في التعليم العام من وجهة نظر أولياء أمورهم ومعلميهم، وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (١٧٠) ولي أمر، و(٥٧) معلما ومعلمة، وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق استبانه، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك صعوبات عالية تواجه دمج الطلبة أصحاب الإعاقات في التعليم العام من وجهة نظر أولياء أمورهم تمثل أهمها في المشكلات الاجتماعية والطبية.

وأجرت سحر الخشرمي (٢٠٠٣) دراسة عن "دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية"، وهدفت إلى معرفة مدى نجاح تجربة الدمج والعقبات التي تعترضها. وشملت العينة المدارس التي يوجد بها دمج في عدة مدن بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت استبانة لهذا الغرض من إعدادها. وأشارت نتائجها إلى زيادة برامج الدمج في المملكة، وأن أكثر فئة استفادت منه هي فئة التخلف العقلي البسيط، وأن أكبر المشاكل التي تحول دون الدمج هي المشاكل الاجتماعية ومشكلة تكيف الطالب المعوق.

- **دراسات اهتمت بتناول مشكلات الدمج**:

فلقد قام فلاح القحطاني (٢٠١١) دراسة "الصعوبات التي تواجه تطبيق برامج دمج ذوي الإعاقة العقلية وسبل علاجها"، وهدف إلى معرفة أنواع صعوبات الدمج في المرحلة الابتدائية في منطقة عسير جنوب السعودية، وذلك على عينة بلغت (١٦١) مشرفا ومعلما ومديرا وولي أمر. وأسفرت النتائج إلى وجود المشكلات الإدارية التي تتعلق بالإدارة والمدير، والمشكلات الأكاديمية التي تتعلق بالمناهج والمعلمين في مقدمة مشاكل الدمج.

وبحث هشام غراب (٢٠٠٨) "المشكلات النفسية لدى الأطفال المعوقين في المدارس الجامعة من وجهة نظر معلميهم وسبل التغلب عليها"، وهدفت إلى معرفة المشكلات النفسية لدى الأطفال المعوقين الملتحقين بالمدارس المدمجة بمحافظة غزة، وتكونت العينة من (١٢٥) طفلا معوقا، منهم (٥٦) طفلا و(٦٩) طفلة، وقد حصلت مشكلة الخجل على أعلى الأوزان النسبية ثم القلق ثم العزلة الاجتماعية ثم مشكلة عدم الدافعية ثم العدوانية، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في المشكلات النفسية تبعا لمتغير العمر، في حين أظهرت وجود فروق في مشكلة العدوانية تبعا لصالح الأطفال الأقل عمرا، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق في المشكلات النفسية تبعا لمتغير الجنس، بينما كشفت عن وجود فروق في المشكلات النفسية تبعا لنوع الإعاقة.

وقامت غادة عبد الكريم (٢٠٠٥) ببحث "الصعوبات المرتبطة بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين"، وذلك على عينة مؤلفة من (١٠٠) معلم ومعلمة من المدارس العادية والمدمجة. وجاء ترتيب مشكلات الدمج كالتالي: طبيعة الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة، وقلة

كفايات المعلمين، وضعف البيئة التعليمية، وضعف دور المديرين. وأشارت النتائج إلى وجود اختلافات في تقييم أفراد عينة الدراسة لصعوبات الدمج تبعا لنمط الوظيفة لصالح معلمي الصفوف العادية.

وأجرى أحمد علي، وبدوي محمد (٢٠٠٤) دراسة "دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وارتباطه ببعض المتغيرات"، وهدفت إلى معرفة واقع تجربة الدمج في المدارس العادية، والآثار النفسية التي يتعرض لها الطلاب المعوقون في المدارس العادية، بالإضافة إلى الضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلمون أيضا. وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) مديرا، و(١٤٥) معلما، و(٢٥٠) طالبا، و(٢٠٤) من أولياء أمور في مدينة تبوك بالسعودية. وتم تطبيق مقياس مشكلات الدمج ومقياس الاحتراق النفسي. وقد أيدت الدراسة في نتائجها سياسة الدمج المتبعة، وأوصت بضرورة تذليل العقبات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من هذه التجربة، ومحاولة درء المشكلات النفسية التي تحول دون تنفيذ سياسة الدمج.

وفي دارسة عبد الجبار ومسعود (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى استقصاء آراء المدراء والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة نحو دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العادية، والتعرف على أثر المتغيرات الوظيفة والدرجة العلمية وفئة الإعاقة ونوع البرنامج. وشملت عينة الدارسة المدراء والمعلمين في المدارس الملحق بها برامج الدمج في منطقة الرياض، وقد أجابت العينة على الاستبيان المكون من أبعاد: أثر الدمج على آراء المدراء والمعلمين، وتقبل التلاميذ المعوقين، وتعديل السلوك السلبي، واستعداد وتعاون المعلمين. وأشارت النتائج إلى اتفاق كل من المدراء ومعلمي على وجود تأثير إيجابي لبرامج الدمج. وأن هناك فروقا دالة في الآراء حول برامج الدمج في المدارس العادية ترجع إلى متغير الوظيفة والدرجة العلمية وفئة الإعاقة ونوع برنامج الدمج.

وتناولت دراسة خولة يحيي (١٩٩٩) "المشكلات التي يواجهها المعوقين عقليا"، وهدفت إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها المعوقين عقليا من وجهة نظر الوالدين. وبلغت عينة الدراسة (٩٠) أسرة في مدينة عمان، وجاءت ترتيب المشكلات كالتالي: المشكلات الانفعالية ثم الاجتماعية ثم الاقتصادية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة في المشكلات الانفعالية لدى المعوقين تُعزى إلى نوع الإعاقة، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق في المشكلات تُعزى لمتغيري العمر الجنس.

- **تعقيب على الدراسات السابقة**:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح وجود دراسات اهتمت بأهمية دمج المعوقين عقليا مثل دراسة "فاريو" Oluremi (2013) والتي أوضحت أهمية الدمج في تطوير مفهوم الذات وفي الأداء الأكاديمي للمعوقين. كما اهتمت دراسات أخرى بتقييم مشكلات الدمج، وقد تباينت باختلاف منظور العينة، حيث تناولت دراسة (الحناوي، ٢٠٠٤) بآراء العاملين وخبرة الطلاب أنفسهم. ودراسة غادة عبد الكريم (٢٠٠٥) من ناحية المعلمين، ودراسة القحطاني (٢٠١١) من منظور المشرفين والمعلمين والمديرين معا. وقد اهتمت دراسات أخرى بدراسة مشكلات الدمج وفقا لمتغيرات (الجنس، التأهيل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة)

كما في دراسة هشام غراب (٢٠٠٨) عن متغير الجنس، ودراسة عبد الجبار ومسعود (٢٠٠٢) عن متغيرات: الوظيفة والدرجة العلمية وفئة الإعاقة ونوع برنامج الدمج. والملاحظ أن الأبحاث التي اهتمت برأي الوالدين لم تشمل كافة مشكلات الدمج. وبالتالي يتبين لنا من خلال عرض تلك الدراسات أهمية تناول الدراسة الراهنة بالبحث في أغلب مشكلات الدمج (النفسية والأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية والطبية) من خلال رأي الوالدين في دراسة مقارنة بين آراء الوالدين في مصر والسعودية.

- **مفاهيم البحث**:

يعرف الباحثان مفاهيم البحث كما يلي:

- مشكلات دمج الطلاب المعوقين عقلياً "القابلين للتعلم": يُعرفها العايد وآخرون (٢٠١٠) بأنها تلك المشكلات التي يواجهها الطلبة المعوقين والتي تحد من كفاءتهم على القيام بواجباتهم على النحو الأمثل، وتنقسم إلى (المشكلات النفسية والأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية والطبية). وتُعرف إجرائيا بمتوسط مقدار ما يحصل أفراد العينة من درجات على المقياس ككل وفي المشكلات الفرعية للمقياس.
- المعوقون عقليا "القابلين للتعلم": وهم الأشخاص الذين لا يتلائم عمرهم العقلي مع العمر الزمني، وتتراوح نسبة ذكاؤهم بين (٥٠-٧٠) درجة على أحد اختبارات الذكاء الفردية، وهو شخص يمكن تعليمه وتدريبه وتحسين العمليات العقلية له من خلال التعليم والتدريب (زهران، ٢٠١٣: ٣١٩).
- الدمج: وهو التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال المعوقين للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ، وإتاحة الفرص للأطفال المعوقين في الانخراط في نظام تعليمي مع الأطفال العاديين في الفصول العادية (الديب، ٢٠١٢: ٤٩٥).
- آباء الطلاب المعوقون المرحلة الابتدائية: وهم آباء الطلاب المعوقون عقلياً "القابلون للتعلم" المسجلون في المدارس المدمجة للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) في مصر والسعودية.

- **فروض البحث**:

يقوم البحث على الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات دمج الطلاب المعوقين عقلياً "القابلين للتعلم" في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الآباء في مصر والسعودية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات دمج الطلاب المعوقين عقلياً "القابلين للتعلم" وفق متغيرات (النوع والتعليم والسن).
- إلى أي مدى يختلف ترتيب مشكلات دمج الطلاب الطلاب المعوقين عقلياً "القابلين للتعلم" في المرحلة الابتدائية بين مصر والسعودية.

- **إجراءات البحث**

- **وصف العينة**:

تكونت العينة من (٥٤) ولي أمر لتلميذ معوق ملتحق بإحدى مدارس الدمج، وتراوحت أعمار الآباء بين (٢٥-٥١) سنة بمتوسط (٣٨,٧) وانحراف معياري (٦,١)

سنوات بواقع (٢٧) لكل من مصر والسعودية، ويوضح الجدول التالي توزيع العينة وفق متغيرات البحث:

جدول (١) يوضح توزيع العينة وفق متغيرات البحث

توزيع العينة حسب متغيرات البحث		العدد (ن)
النوع	الآباء	٣٠
	الأمهات	٢٤
التعليم	أعلى من المتوسط	٤
	أقل من المتوسط	٢٠
السن	أعلى من المتوسط (٣٧) سنة	٣٢
	أقل من المتوسط (٣٧) سنة	٢٢

- **أدوات البحث**:
- **مقياس مشكلات الطلاب المعوقين عقلياً "القابلين للتعلم"**:

اطلع الباحثان على المقاييس المتعلقة بمشكلات الدمج مثل (العايد، ٢٠١٠، Taylor et al., 2012)، وتم حصر العديد من المشكلات، ثم تصنيفها وفقاً لما ورد في التراث النظري وتم عرضها على عينة من آباء الطلاب المعوقين عقليا وطلب منهم تحديد أكثر المشكلات التي تؤرقهم من الدمج. ومن ثم تم البقاء على المشكلة التي تحصل على نسبة أعلى من (٧٥٪)، وتم حصر خمسة مشكلات (المشكلات النفسية والأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية والطبية).

ويتكون المقياس الحالي في صورته النهائية من (٢٥) بنداً، مُقسمة على المشكلات الخمسة عبارة عن (٥) بنود لكل مشكلة. وتَتم الإجابة بوضع علامة (√) على الإجابة التي تُعبر عن رأي الآباء حيث توجد (٤) بدائل (توجد بدرجة كبيرة جدا ٤ . توجد بدرجة كبيرة ٣ . توجد بدرجة متوسطة ٢ . لا توجد١)، وتَتراوح الدرجات بين (٢٥: ١٠٠)، وتم التطبيق بالنصف الأول للعام (٢٠١٢ـ ٢٠١٣م).

- **ثبات المقياس**:

تم حساب الثبات باستخدام طريقة (إعادة التطبيق) بفارق (١٥) يوماً كما يأتي.

جدول (٢) ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق من خلال معامل ارتباط (بيرسون) على الطلاب المعوقين عقليا (القابلين للتعلم) في مصر والسعودية

مشكلات الطلاب	مصر ن=١٧	السعودية ن=١٧
	معامل الارتباط	معامل الارتباط
المشكلات النفسية	٠,٨٢	٠,٨٣
المشكلات الأكاديمية	٠,٧٥	٠,٨٤
المشكلات الاقتصادية	٠,٨٦	٠,٧٩
المشكلات الاجتماعية	٠,٧٧	٠,٨٥
المشكلات الطبية	٠,٧٣	٠,٦٩
المجموع	٠,٨١	٠,٨٠

ويَتضح من الجدول أن المقياس يَتمتع بمعاملات جيدة يُمكن الاعتماد عليها.

- **صدق المقياس**:

تم استخدام الصدق الظاهري حيث عُرض المقياس ومشكلاته الفرعية على بعض أساتذة الجامعة تخصصي علم النفس والتربية الخاصة، وأيضا بعض

المعلمين والطلاب، بهدف إبداء رأيهم حول مدى ملائمة المقياس لمجالاته الفرعية من خلال إعطائهم درجة يعبرون فيها عن صلاحية المقياس، وقد أوضحوا بعض الملاحظات حول المقياس وتم تعديلها.

- **الأساليب الإحصائية**:

تم استخدام المتوسط والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" للكشف عن الفروق.

- **نتائج البحث ومناقشته**:

سيتم تناول نتائج البحث كما يلي:

- **نتائج الفرض الأول**:

وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات دمج الطلاب المعوقين عقليا "القابلين للتعلم" في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الآباء في مصر والسعودية. وللتحقق من الفرض تم استخدام اختبار "ت" t.Test لبيان الفروق، ويوضح الجدول التالي النتائج:

جدول (٣) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق على مقياس مشكلات دمج الطلاب المعوقين عقليا (القابلين للتعلم)

الفروق بين الآباء في المشكلات		العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحراف المعياري(ع)	قيمة "ت"
النفسية	آباء المعوقين في مصر	٢٧	١٢,١	١,٩	٥,٤❖❖
	آباء المعوقين في السعودية	٢٧	٨,٩	٢,٣	
الأكاديمية	آباء المعوقين في مصر	٢٧	٩,٨	٢,٥	٤,٩❖❖
	آباء المعوقين في السعودية	٢٧	١٢,٧	١,٦	
الاقتصادية	آباء المعوقين في مصر	٢٧	١٤,٠٤	١,٨	١٨,٢❖❖
	آباء المعوقين في السعودية	٢٧	٥,٤	١,٥	
الاجتماعية	آباء المعوقين في مصر	٢٧	١١,٨	٤,١	٢,٤❖❖
	آباء المعوقين في السعودية	٢٧	١٣,٩	١,٧	
الطبية	آباء المعوقين في مصر	٢٧	١٢,٩	٢,٠٤	١,٩
	آباء المعوقين في السعودية	٢٧	١١,٧	٢,١	
مج الكلي	آباء المعوقين في مصر	٢٧	٦٠,٧	٧,٥	٤,٨❖❖
	آباء المعوقين في السعودية	٢٧	٥٢,٦	٣,٩١	

أظهر الجدول السابق أن قيمة (ت) كانت في اتجاه آباء الطلاب المعوقين عقليا في مصر في المشكلات النفسية والاقتصادية وفي المجموع الكلي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠١). بينما كانت قيمة (ت) دالة في اتجاه آباء الطلاب المعوقين عقليا في السعودية في المشكلات الأكاديمية والاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠١). ولم تكن دالة بينهما في المشكلات الطبية.

- **تفسير ومناقشة الفرض**:

أظهرت النتائج أن شعور آباء الطلاب المعوقين عقلياً في مصر بالمشكلات المشكلات الاقتصادية والنفسية كان أكثر من آباء العينة السعودية، ولا شك أن تأثير النواحي الاقتصادية (متوسط آباء العينة المصرية =١٤,٠٤)، (متوسط آباء العينة السعودية =١٤,٠٤) كان كبيراً جداً ومن الطبيعي أن يؤثر بدوره على النواحي النفسية.

ومما لا شك فيه أن إعاقة الطالب تؤدي إلى كثير من الأعباء التي تتحول إلى مشكلات اقتصادية لأسرته وللمجتمع أيضا. وربما تَنجم عنها آثار متعددة تهدد استقرار الأسرة ومواجهة تكاليف وأعباء المعيشة، ويبدو ذلك جليا في نقص إنتاجية المعوق، وزيادة نفقات الأسرة عن دخلها بسبب مصاريف وتكاليف الإعاقة، وعدم القدرة على سد العجز المالي الذي تعاني منه الأسرة، مما يثير قلق الآباء وإحساسهم بالعجز فيؤثر ذلك بدوره على حالتهم النفسية (عامر، محمد، ٢٠٠٨: ١٥).

- **نتائج الفرض الثاني**:

وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات دمج الطلاب المعوقين عقليا "القابلين للتعلم" وفق متغيرات (النوع والتعليم والسن).

ويوضح الجدول التالي النتائج:

جدول (٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق على مقياس مشكلات دمج الطلاب المعوقين عقليا (القابلين للتعلم) وفق متغيرات (النوع والتعليم والسن)

الفروق في المتغيرات		العدد (ن)	المتوسطات(م)	الانحراف المعياري(ع)	قيمة "ت"
النوع	الآباء	٣٠	٥٤,٧	٤,٦	٣,٣ ❖❖
	الأمهات	٢٤	٥٩,٥	٦,٨	
التعليم	أعلى من المتوسط	٣٤	٥٤,٦	٥,٣	٣,٧ ❖❖
	أقل من المتوسط	٢٠	٦٠,٢	٦,٤	
السن	أعلى من المتوسط (٣٧) سنة	٣٢	٥٤,٤	٤,٩	٣,٦٨ ❖❖
	أقل من المتوسط (٣٧) سنة	٢٢	٥٩,٩	٦,٧	

أظهر جدول "ت" السابق أن مشكلات الطلاب المعوقين عقليا كانت في اتجاه الأمهات وفقا لمتغير النوع عند مستوى دلالة (٠,٠١). وفي متغير التعليم باتجاه الآباء ذوي التعليم أقل من المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١). وبالنسبة لمتغير السن فكان في اتجاه الآباء الأقل سنا من المتوسط (٣٧) سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- **تفسير ومناقشة الفرض**:

أوضحت نتائج الفروق في المتغيرات بصرف النظر عن الدولة أن الفروق بالنسبة لمتغير النوع كانت في اتجاه الأمهات (م=٥٩,٥)، وفي متغير التعليم باتجاه الآباء ذوي التعليم أقل من المتوسط (م=٦٠,٢)، وبالنسبة لمتغير السن كان في اتجاه الآباء الأقل سنا من المتوسط (م=٥٩,٩). وعلى الرغم من تأثر الأسرة كلها بذويهم المعاق، إلا أن العبء الأكبر . غالبا . ما يُلقى على كاهل الأم وحدها. ولأجل ذلك فقد تكون اتجاه في التربية الخاصة يهتم بدراسة كافة أدوار المحيطين بالمعاق عامة وخاصة الأم بسبب الأدوار والمهام الملقاة عليها مقارنة بأدوار الآباء (Lai, Ishiyama, 2008: 97)

وفيما يتعلق بنتائج مُتغيري التعليم والسن، حيث كانت مشكلات المعوقين في اتجاه الآباء الأقل سنا وتعليما؛ أي أنهما أكثر شعورا بالمشكلات مقارنة بالآباء الأكبر سنا والأعلى تعليما. ويذكر Magai أن ذوي العمر والتعليم الأكبر يتميزون بالقدرة على تحمل صعاب الحياة؛ إذ أنه كلما تقدم الإنسان في العمر اكتسب العديد من الخبرات المتنوعة التي تُساعده على كيفية التصرف

والتعامل مع أحداث الحياة الشاقة ومن بينها الإعاقة بسبب تراكم مواقف النجاح والفشل والأنماط السلوكية الإيجابية على مدى الحياة (Magai et al., 2003).

- **نتائج الفرض الثالث**:

وينص على: إلى أي مدى يختلف ترتيب مشكلات دمج الطلاب الطلاب المعوقين عقليا "القابلين للتعلم" في المرحلة الابتدائية بين مصر والسعودية.

وفيما يلي جدول يوضح ترتيب مشكلات الدمج في مصر كما يلي:

جدول (٥) ترتيب مشكلات دمج الطلاب المعوقين عقلياً (القابلين للتعلم) في مصر

م	مشكلات الطلاب	م	ح
١	الاقتصادية	١١,٢	٥,٦
٢	الطبية	١٠,٢	٥,٦
٣	النفسية	٩,٦	٥,٢
٤	الاجتماعية	٩,٤	٥,٩
٥	الأكاديمية	٧,٧	٤,٥

وفيما يلي جدول يوضح ترتيب مشكلات الدمج في السعودية كما يلي:

جدول (٦) ترتيب مشكلات دمج الطلاب المعوقين عقلياً (القابلين للتعلم) في السعودية

م	مشكلات الطلاب	م	ح
١	الاجتماعية	١١,٠٣	٥,٨
٢	الأكاديمية	١٠,١	٥,٣
٣	الطبية	٩,٣	٥,١
٤	النفسية	٧,٠٢	٤,١
٥	الاقتصادية	٤,٣	٢,٦

- **مناقشة الفرض**:

يَتضح من خلال الجدولين السابقين وجود مشكلات تُميز كلا النوعين من آباء الطلاب المعوقين، والملفت للنظر هو تأخر الشعور بالمشكلات النفسية لكلا النوعين من الآباء، حيث طغت المشكلات الاقتصادية لدى العينةٍ المصرية والمشكلات الاجتماعية لدى العينة السعودية. والجدير بالذكر أيضًا هو عدم وجود مشكلات مشتركة في الترتيب حيث تباينت العينتين كليا في ترتيب المشكلات. مما يدل على تأثير طبيعة الحياة في كل دولة على مشكلات الآباء فيها. ومن الواضح اختلاف نتائج البحث مع الدراسات السابقة، بل وفي نتائج الدراسات السابقة مع بعضها. حيث أبرزت دراسة (الخشرمي، ٢٠٠٣) ودراسة (عبد الكريم، ٢٠٠٥) أن أبرز المشكلات هي الاجتماعية ثم المشكلات الأكاديمية، بينما أوضحت دراسة (الحناوي، ٢٠٠٤) وجود المشكلات الاجتماعية والطبية. في حين أسفرت دراسة (علي، محمد، ٢٠٠٤) أن المشكلات النفسية كانت الأبرز. وبالطبع فإن تغير الظروف والأوضاع الراهنة له تأثير كبير على إدراك مشكلات الدمج، إضافة إلى الحالة المادية الاقتصادية للأسرة.

تعقيب عام:

- يود الباحثان التأكيد على أن إخفاقات بعض تجارب الدمج لا يعني فشله أو وجود قصور به، ولكن ثمة قصور في إعداد برامج الدمج، ولذلك يجب تطبيق أي أساليب تربوية بالتدريج بجانب تهيئة العناصر الفاعلة فيه بشكل جيد.

- من المهم علاج مشكلات الدمج لدى أسر المعوقين عقلياً في المرحلة الابتدائية حتى لا تُصاحبه المشكلات عندما ينتقل الطالب إلى المراحل التالية.
- مما لا شك فيه أن لسياسة الدمج فوائد كبيرة حيث تفسح المجال للطلاب المعوقين عقليا فرصة مشاركتهم في مختلف أنشطة الحياة، ولذلك فلابد من المزيد من التواصل بين ذوي الاختصاص والخبرة وبين صناع القرار للتغلب على مشكلات الدمج سواء كانت اقتصادية في العينة المصرية أو اجتماعية في العينة السعودية.
- للتغلب على مشكلات الدمج يرى الباحثان أنه يجب الإعداد الجيد والتهيئة الكافية لتطبيقه لكافة أطراف المنظومة التربوية (الأسرة والمعلم والمدرسة والمعوق والطلاب العاديين... إلخ)، وأن تُتخذ كافة الإجراءات والتدريبات اللازمة حتى تنخفض تدرجيا المشكلات المترتبة على الدمج، وعدم اتخاذ قرارات فوقية حتى لا يكون مصير الدمج مصير بعض التجارب التربوية التي نجحت على الورق فقط وفشلت على أرض الواقع.

- **توصيات البحث** :

يوصي الباحثان من خلال نتائج البحث إلى:

- ضرورة إمداد الوالدين بأكبر قدر من المساندة وتفهم مشاعرها ومشاركة همومها.
- مساعدة الوالدين على التفهم الموضوعي لحالة ابنها المعوق والعمل على تقبله.
- مساعدة الوالدين على تعلم طرق وأساليب إيجابية في التعامل اليومي مع طفلها المعوق.
- العمل على اشتراك الوالدين في خطط وبرامج الدمج وتنمية روح التحدي لديها.

- **البحوث المستقبلية** :

- دراسة الفروق بين مشكلات الدمج لأسر مشتركة في خطط المدرسة وأسر أخرى غير مشتركة.
- أثر تعديل البيئة المادية والمعنوية على آباء الطلبة المعوقين عقلياً في مدارس الدمج.
- عوامل نجاح الدمج من وجهة نظر المدراء والمعلمين.

- **المراجع**:

١. الحناوي، جمال. (٢٠٠٤). اتجاهات أولياء أمور الطلبة المعوقين ومعلميهم نحو الصعوبات التي تواجه دمجهم في التعليم العام. رسالة ماجستير، كلية التربية. الجامعة الأردنية.

٢. الخشرمي، سحر أحمد. (٢٠٠٣). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. مجلة جامعة الملك سعود. ١٦(٢)، ٣٣.١.

٣. الديب، راندا مصطفي. (٢٠١٢). المشكلات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية بكلية التربية (جامعة بنها)، ٤٠٢.٤٩٣.

٤. القحطاني، فلاح شائع. (٢٠١١). الصعوبات التي تواجه تطبيق برامج دمج ذوي الإعاقة العقلية وسبل علاجها. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الملك خالد.

٥. جعفر، غادة عبد الكريم. (٢٠٠٥). الصعوبات المرتبطة بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، كلية التربية . الجامعة الأردنية.

٦. زهران، أيمن رمضان. (٢٠١٣). فاعلية التكامل بين الإرشاد النفسي والإرشاد المدرسي في دمج الأطفال المعوقين في المدارس العادية والسلوك التكيفي لهم. مجلة الإرشاد النفسي. ٣٤، ٣١٦.٣٤٤.

٧. عامر، عبد الرءوف ؛ محمد، ربيع. (٢٠٠٨). الاعاقة الحركية. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

٨. عبد الجبار، عبد العزيز؛ ومسعود، وائل. (٢٠٠٢). استقصاء آراء المدراء والمعلمين في المدارس العادية حول برامج الدمج، مركز البحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٩. علي، أحمد؛ ومحمد، بدوي. (٢٠٠٥). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وارتباطه ببعض المتغيرات، المؤتمر السنوي الثاني عشر بعنوان التعليم للجميع وآفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة في الوطن. القاهرة: الفترة (٢٨: ٢٩) مارس، ٧٥.٩١.

١٠. غراب، هشام أحمد. (٢٠٠٨). المشكلات النفسية لدى الأطفال المعوقين في المدارس الجامعة من وجهة نظر معلميهم وسبل التغلب عليها. مجلة الجامعة الإسلامية، ١٥(١)، ٥٣٣.٥٦٠.

١١. مصطفى، محمد؛ عبد الله، إبراهيم. (٢٠١٢). مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم في المدارس العادية وعلاقته بجنسهم ومؤهلهم العلمي وعدد أفراد الأسرة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٠(٣)، ٢٢٩.٢٥٠.

١٢. مصطفى، نظمي ؛ السميري، عواد. (٢٠١٠). مشكلات أطفال الفئات الخاصة في المدرسة الجامعة: "دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المعوقين. المؤتمر العلمي الأول، قسم الصحة النفسية كلية التربية (جامعة بنها)، ٥٧٣.٦٢٤.

١٣. منصور، سمية؛ عواد، رجاء. (٢٠١٢). تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول: دراسة مقارنة. مجلة جامعة دمشق، ٢٨(١)، ٣٠١.٣٥٦.

١٤. يحيى، خولة أحمد. (١٩٩٩). المشكلات التي يواجهها المعوقين عقلياً وسمعياً وحركياً الملتحقين بالمراكز الخاصة بهذه الإعاقات. مجلة دراسات، (الجامعة الأردنية)، ٢٦(١)، ٩٢.١٠٨.

15. Andzayi, A. and Amuwe, O. (2009). Counseling parents of the handicapped for effective social mainstreaming into the society. *Journal of the Exceptional Children, 2*(2), December. 215-233.

16. Angelid. P., Aravi, C. (2011). A comparative perceptive on the experiences of deaf and hard of hearing individual students at mainstream and specials schools. *American Annals of the Deaf, 151*(5), 476-487.

17. Ashfaq, S., Saeed, T. & Jahangir, F. (2009). Behavior management of children with autism / learning disability through parents training: An exploratory study. *Journal of Social Sciences, 3*(1), 1-15.

18. Campbell, J., Dodson, E. & Bost J. (2007). Educator perceptions of behavior problems of mainstreamed students. *Exceptional Children*, 51, 298-303.

19. Fareo, D. (2011). Mainstreaming of students with special needs into public secondary schools in Southwestern Nigeria. *Unpublished Ph.D. Thesis.* Obafemi Awolowo University, Ile-Ife.

20. Fareo, D. (2013). Special schools and mainstreaming programme in Nigeria and lessons for 21 ST century Y. *Life PsychologLA, 20*, 1-17

21. Haugann, E. (2009). Visually impaired students in higher education in Norway, *Journal of Visual Impairment and Blindness, 81*(10), 482-484.

22. Heward, W. L. (2007). *Exceptional children: An introduction to special education.* Upper Saddle River: New Jersey.

23. Kristyn, C. (2011). Mainstreaming: The special child goes to school. Available: http://www.families.com.

24. Lai, Y. and Ishiyama, F. (2008). Involvement of immigrant Chinese Canadian mothers of children with disabilities. *Exceptional Children, 71,* 97-108.

25. Magai, C., Consedine, N. and Gillespie, M. (2003). Physical hardiness and styles of social emotional function in late life. *The Journal of Gerontology, series B: Psychological Sciences and Social Science, 58*(5), 269.

26. Maylor, C. (2007). Class teachers face upon group responses. *Journal of Personality and Social Psychology. 73*(2), 267-238.

27. Rousso, H. (2010). Education for All: A gender and disability perspective. *Disabilities Unlimited, p.2, Salamanca Statement on Principles, Policy and Practice in Special Needs Education.*

28. Taylor, J., Baskett, M. & Wern, C. (2012). Teaching H.E students with emotional and behavioral difficulties, *Education & Training, 50*(3), 231- 243.

29. United Nations: (2012).General Assembly: Human Rights Council. Available: www.ohchr.org/Documents/Issues/Disability/A.HRC

❋❋❋❋❋❋❋